مجلة مركز جزيرة العرب
للبحوث التربوية والإنسانية
المجلد (1)، العدد (6): 30 سبتمبر 2020م
ص: 31- 59

Journal of Arabian Peninsula Centre
for Educational and Humanity Researches
Volume (1), Issue (6): 30 Sep 2020
p: 31- 59

ISSN: 2707- 742X

أثر تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد في تطوير أداء الجامعات السعودية [1]

|| الباحث: ناصر بن عبد الله آل ناصر || طالب بمرحلة الدكتوراه||
|| كلية التجارة || إدارة الأعمال|| جامعة النيلين|| جمهورية السودان||
||E: nalnasser3@gmail.com ||phone: 00966 55 591 6776

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد في تطوير أداء الجامعات السعودية؛ من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي. وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة بلغت (626) من أعضاء هيئة التدريس في خمس جامعات سعودية؛ من مختلف المناطق الإدارية وهي جامعات (أم القرى، الإمام عبدالرحمن بن فيصل، نجران، والحدود الشمالية، وشقراء) وباستخدام البرنامج (SPSS) في معالجة وتحليل البيانات؛ كشفت نتائج الدراسة الآتي: حصول عموم الأداة على متوسط كلي (3.44من 5) بدرجة تطبيق (كبيرة) وعلى مستوى المحاور الرئيسة؛ حصل عموم تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد على متوسط (3.50) أما المجالات الفرعية؛ فحصل مجال صياغة الرسالة والأهداف على أعلى متوسط (3.73)، يليه التعليم والتعلم بمتوسط (3.69) ثم إدارة شؤون الطلاب (3.50) وجميعها بتقدير لفظي (بدرجة كبيرة)، ورابعاً: مجال إدارة البرنامج وضمان جودته بمتوسط (3.38) ثم مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات بمتوسط (3.34)، وأخيراً: استقطاب أعضاء هيئة التدريس بمتوسط (3.33) وبدرجة تطبيق (متوسطة) لكل منها، أما على مستوى مجالات تطوير الأداء؛ فقد حصل مجال التعليم والتعلم على متوسط (3.46) ثم خدمة المجتمع (3.45) وكلاهما بدرجة أداء (كبيرة)، وأخيراً: البحث العلمي بمتوسط (3.24) وبدرجة (متوسطة)، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة؛ دالة إحصائياً بين (تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد) و(أداء الجامعات السعودية) حيث بلغت درجة الارتباط (0.87) وجاءت قيمة معامل التحديد (0.76)، وتشير إلى درجة ارتباط (كبيرة). كما لم توجد فروق دالة إحصائياً بين إجابات العينة تبعاً لمتغير (الكلية)؛ واستنادا للنتائج قدم الباحث جملة من التوصيات لتطوير الجامعات السعودية وتفعيل أداءها. كما قدم مقترحات بدراسات حول معوقات تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بالجامعات. والآليات الفعالة التي من شأنها المحافظة على ضمان الجودة، وحصول الجامعات على الاعتماد الأكاديمي؛ محليا وعالمياً.

الكلمات المفتاحية: أثر التطبيق. الجامعات السعودية. معايير الجودة والاعتماد. تطوير الأداء

The effect of applying quality assurance and accreditation standards in developing the performance of Saudi universities

The Researcher: Nasser bin Abdullah Al Nasser || PhD student ||
College of Commerce || Business Administration || Al-Neelain University || Republic of Sudan ||
||E: nalnasser3@gmail.com ||phone: 00966 55 591 6776

[1] - الدراسة جزء من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في إدارة الأعمال. كلية الدراسات العليا. جامعة النيلين. جمهورية السودان

Abstract:

The study aimed to identify the impact of applying quality assurance and accreditation standards on developing the performance of Saudi universities from the the perspectives of faculty members. The researcher used the descriptive analytical survey method. The tool consisted of a questionnaire distributed to a sample of (626) faculty members in five Saudi universities located in different administrative regions, namely universities (Umm Al-Qura, Imam Abdulrahman bin Faisal, Najran, the northern border, and Shaqraa) and using the program (SPSS) in processing and analyzing data. The results of the study revealed the following: the overall tool obtained an overall means (3.44 out of 5) with a (large) degree of application and at the level of the main axes; The general implementation of quality assurance and accreditation standards scored (3.50) means, as for the sub-fields. The field of formulating the mission and goals scored the highest means (3.73), followed by teaching and learning with (3.69) means scores, then Student Affairs Administration (3.50), all with a verbal estimate (with a large degree), and fourth: the field of program management and ensuring its quality with means of (3.38), then learning resources, facilities and equipment Average (3.34), and finally; At tracting faculty members with an means of (3.33) and an application degree (medium) for each, As for the areas of performance development; The field of education and learning got (3.46), then community service (3.45), both of which have a (large) performance degree, and finally scientific research with (3.24) means and (medium) degreeThe results also showed a positive correlation. Statistical function between application of quality assurance and accreditation standards and the performance of Saudi universities, where the degree of correlation was (0.87) and the value of the coefficient of determination obtained (0.76), and it indicates a large degree of correlation. There were also no statistically significant differences between the sample's responces according to the college variable. Based on the results, the researcher provided a set of recommendations to develop Saudi universities and activate their performance. He also presented proposals for studies on the obstacles to implementing the sta ndards of quality assurance and academic accreditation in universities. He also provided effective mechanisms that will ensure quality assurance, and universities obtain academic accreditationocally and internationally.

Keywords: impact of implementation. Saudi universities. Quality standards and accreditation. Performance development

المقدمة

تشهد مؤسسات التعليم العالي على الصعيد العالمي محاولات جادة للتطوير والتحديث، من بينها محاولة تقييم الأداء وتحسينه من خلال نظام الاعتماد الأكاديمي، والذي يمثل دعوة ملحة للاهتمام بأنظمة الجودة وتحسين الأداء ونظام ضمان الجودة باعتبارها مدخلاً للتطوير والتحسين المؤسسي" (الورثان، 2015: 4).

وبذلك فقد حظيت جودة التعليم العالي باهتمام كبير في معظم دول العالم، إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة، باعتبارها إحدى الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الناجحة، وبناءً على ذلك فإن تحديد المرتكزات الأساسية للجودة يحتل أهمية كبيرة في إطار التطبيق العملي لها في مختلف المؤسسات العاملة، ومنها المؤسسات المعنية بالتعليم العالي" (السيد، 2012: 526).

ويعلل (حلس، 2015: 2): تزايد الاهتمام بجودة التعليم الجامعي في النصف الأخير من القرن العشرين... بسبب التقدم العلمي والتكنولوجي، وما صحبه من تغيرات اقتصادية وتوسع تعليمي، وضغوط اجتماعية جديدة على مؤسسات التعليم العالي، وزيادة الدافعية للتعليم الأكاديمي، حتى صار السعي وراء تحقيق الجودة في المؤسسات التعليمية مطلباً ضرورياً، يستلزم وضع مؤشرات ومعايير لها، يمكن استخدامها في الحكم على مستوى الجودة في هذا النمط من التعليم من اجل تحسينه وتطويره"

ويمكن توضيح مفهوم الاعتماد في التعليم العالي بأنه "منظومة من المكونات والعناصر المتكاملة، التي تستهدف الفحص، والتقويم ولاسيما التقويم الخارجي، لمستوى جودة التعليم المطبق في مؤسسات التعليم العالي، لغرض تحديد مدى قدرة تلك المؤسسات على تحقيق ما يعرف بكل من تحسين الجودة (Quality Improvement)وضمان الجودة (Quality Assurance) وتؤدي هذه المهمة مؤسسات أو هيئات أنشئت خصيصاً لهذه الأغراض وعادة تكون هيئات غير حكومية أو على الأقل مضمونة الحيادية ولا تستهدف الربح" (زيدان، 2007، 567).

" فجودة التعليم العالي تعني مقدرة مجموع الخصائص ومميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب، وسوق العمل والمجتمع وكافة الجهات الداخلية والخارجية المنتفعة، إننا نعرف جيداً أن تحقيق جودة التعليم يتطلب توجيه كل الموارد البشرية والسياسات والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية من أجل خلق ظروف مواتية للابتكار والإبداع في ضمان تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيء للطالب لبلوغ المستوى الذي نسعى جميعاً لبلوغه"(Jones, 2003: 224).

وعلى المستوى العربي فقد أكد دليل التقويم الذاتي والخارجي والاعتماد العام للجامعات العربية على "ضرورة أن تقوم الجامعة بوضع خطة مستقبلية لتوفير أعضاء هيئة تدريس أكفاء في مختلف التخصصات، على أن تتضمن الخطة برامج للتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس وتطوير كفاءتهم العلمية والبحثية والمهنية (اتحاد الجامعات العربية، 2003: 48).

"وحتى نصل للتطوير بكل أبعاده يجب علينا القيام بعملية تقويم دائمة... وفق معايير ومؤشرات موضوعية محددة ومعدة مسبقاً، ومستقاة من أفضل التجارب المحلية والإقليمية والعالمية، وكذلك اتباع مدخل مناسب للتطوير، وإعداد برامج تدريب متطورة وشاملة، والاستعانة بخبرات تدريبية كفؤة، وتوظيف التكنولوجيا التربوية الحديثة بصورة فعالة"(موسى والعتيبي، 2011: 1).

" ومع دخول مؤسسات جديدة للاستثمار الخاص في قطاع التعليم العالي والجامعي، فإن المؤسسات الأكاديمية، وأينما كانت، تواجه معوقات وتحديات من أهمها انخفاض مواردها المالية وزيادة المنافسة على اجتذاب الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية الأكفاء، مما دفع الجامعات للسعي لتحقيق الجودة في عملياتها الأكاديمية ومخرجاتها لتحقيق التميز عن غيرها من المنافسين " (صبري، 2009: 151).

ويرى (الحاوري، 2013: 15)، أن قضية الاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي باتت من أهم القضايا الملحة والضرورية في الوسط التعليمي كونها أساساً لازماً، وشرطاً ضرورياً لأي نهضة مرجوة في العملية التعليمية بكل مفرداتها وأنساقها، وتهتم الجامعات بالاعتماد الأكاديمي وبالتقييم الخارجي لجامعاتها، ومؤسسات التعليم العالي إيماناً منها بضرورة تحسين نوعية التعليم الجامعي، والارتقاء بمستوى أدائه، وقد احتلت قضية الاعتماد الأكاديمي مكانة بارزة على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية"

مشكلة الدراسة:

يؤكد كل من (الحولي، 2004: 9). و(البرق، 2010: 3).أن جودة التعليم تُعد من التحديات الكبيرة التي تواجه الكثير من الدول والتي تتمثل في كيفية الرفع من مستوى التعليم والتعلم مع التركيز على الكفاية النوعية للطلاب وتزويدهم بالمهارات اللازمة وتطوير مواهبهم وقدراتهم واستعداداتهم للمساهمة في بناء الاقتصاد المبني على المعرفة ولذلك فقد انعقدت العديد من المؤتمرات التربوية على الصعيد العالمي والإقليمي والمحلي بطرح هذا الموضوع بهدف لفت نظر القائمين عليه بجدية، وعلى المستوى المحلي في المملكة؛ فرغم كثرة الأبحاث التي أنجزت في الجودة عامة وجودة التعليم العالي بشكل خاص؛ إلا أن الرؤية لم تتضح بما فيه الكفاية؛ حول أثر تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد في تطوير أداء الجامعات السعودية،

وهو ما يتطلب إجراء دراسة تقييمية تخرج بنتائج دقيقة؛ تسهم في إحداث نقلة في تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد وتحقيق أداء الجامعات السعودية وفقاً للأهداف المنشودة.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق، تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد في تطوير أداء الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما أثر تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد بمجالات (1- صياغة الرسالة والأهداف للبرنامج، 2- إدارة البرنامج وضمان جودته، 3- التعليم والتعلم، 4- شؤون الطلاب، 5- هيئة التدريس، 6- مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات في تطوير أداء الجامعات السعودية؟
2. هل توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد وأداء الجامعات السعودية؟.
3. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر العينة بخوص أثر تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد في تطوير أداء الجامعات السعودية تبعاً لمتغير (الكلية)؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

1. تقييم أثر تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد بمجالات (1- صياغة الرسالة والأهداف للبرنامج، 2- إدارة البرنامج وضمان جودته، 3- التعليم والتعلم، 4- شؤون الطلاب، 5- هيئة التدريس، 6- مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات؛ في تطوير أداء الجامعات السعودية.
2. التأكد من مدى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد وأداء الجامعات السعودية.
3. فحص مدى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين وجهات نظر العينة بخوص أثر تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد في تطوير أداء الجامعات السعودية تبعاً لمتغير (الكلية).

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من أهمية موضوعها ذاته؛ وما تمثله الجودة والاعتماد من قيمة إضافية ومكانة للكليات والجامعات التي تطبقه، وبذلك يؤمل الباحث أن تفيد نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1. قد تفيد نتائج الدراسة في تحفيز مدراء الجامعات وعمداء الكليات لتبني مشاريع تطويرية وتضمين برامجها خطوات أكثر فاعلية لضمان الجودة لبرامجها والاعتماد الأكاديمي لمخرجاتها.

2. يؤمل الباحث أن تفيد نتائج البحث في تبني القيادات المسؤولة في وزارة التعليم لبرامج تدريبية تعالج جوانب القصور التي ما زالت ترافق أداء الجامعات السعودية وتعوق انطلاقتها نحو الجودة والاعتماد.
3. يؤمل الباحث أن تعزز نتائج الدراسة الوعي لدى قيادة الجامعات ومنتسبيها؛ بتطبيق معايير الجودة الشاملة، وتطوير أساليب الإدارة وعملياتها وتقديم خدمات عصرية؛ قادرة على المنافسة ومواجهة التحديات.
4. يؤمل الباحث أن تفيد نتائج الدراسة في حشد جهود جميع منتسبي الجامعة؛ لإزالة معيقات تطبيق معايير الجودة الشاملة: وتقليل الهدر في النفقات، وتنمية الموارد البشرية، وتحسين الموارد ورفع مكانة الجامعات.
5. قد تفيد نتائج الدراسة في وضع برامج تدريبية لمختلف الفئات (هيئة التدريس- موظفين- قيادات) لمعالجة السلبيات التي تكشف عنها نتائج الدراسة.
6. ستمثل الدراسة إضافة نوعية للمكتبة العلمية في المملكة؛ يثير اهتمام الباحثين والمهتمين لإجراء مزيد من الدراسات والأبحاث للوصول إلى نتائج تسهم في تطوير أداء الجامعات.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: أثر تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد في تطوير أداء الجامعات السعودية.
- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس في خمس جامعات سعودية.
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: العام الجامعي 2018/ 2019).

مصطلحات الدراسة:

- الأثر: لغة: عرفه (ابن منظور، 2013: 5) بأنه: بقية الشيء، وأثر في الشيء: ترك فيه أثراً.
  - واصطلاحاً عرفه (شحاته والنجار، 2003: 22) بأنه: "محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه".
  - ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: النتيجة التي يحدثها تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد في تحسين أداء الجامعات السعودية في وظائف الجامعة الثلاث (التعليم- البحث العلمي- خدمة المجتمع).
- الجودة في اللغة: "تعرف القواميس العربية كلمة الجودة بأن أصلها "جوّد " والجيد نقيض الرديء، وجاد الشيء جوّده، وجوده أي صار جيداً"(ابن منظور، 1984: 72).
- وأما اصطلاحاً: فعرفها أدوارد ديمنج (Deming): بأنها: "التي تفي بحاجات المستفيد حالياً ومستقبلا." (مجيد والزيادات، 2008: 253).
  - وعرفها (الطيطي، 2011: 40) بأنها " عبارة عن مجموعة من الصفات المميزة للمنتج (أو النشاط أو العملية أو المؤسسة أو الشخص) والتي تجعله ملبياً للحاجات المعلنة والمتوقعة أو قادراً على تلبيتها".
  - ويتفق (الطاهر، 2007: 5) و(عيشوني، 2007: 13) بأن الجودة تعني " الدقة والإتقان والتحرر من العيوب والأخطاء في المنتج أو الخدمة".
- الجودة في التعليم العالي: "القيمة أو القدْر الكمي أو المستوى الذي يمنح لمؤسسة تعليمية أو برنامج تعليمي مقارنة بالمعايير المقبولة عموماً لمؤسسة تعليمية أو برنامج تعليمي من نوعه".(الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2009: 42).

- "ويذكر(الجسر، 2004: 54) بأن جودة التعليم العالي " تعني مقدرة مجموع خصائص ومميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب، وسوق العمل والمجتمع وكافة الجهات الداخلية والخارجية المنتفعة".

- ضمان الجودة: ويقصد بها: "كل السياسات والعمليات الموجهة نحو توفير كل ما يساعد على تحقيق الجودة والمحافظة عليها والارتقاء بها " (السامرائي والعيثاوي، 2012: 31).
- الاعتماد الأكاديمي: لغة يعنى: "الثقة"، واعتمد الشيء أي وافق عليه" ويعني المصطلح باللغة الإنجليزية Accreditation إقرار، أو قبول بمعنى الموافقة لجهة أو مؤسسة تعليمية بالقيام بنشاطات تعليمية، بعد أن توافرت لها المعايير الواجب توافرها للقيام بمثل هذه المهمات، أو بمعنى إعطاء تقويم للمؤسسة"(الثقفي، 2010: 40).
  - واصطلاحاً: تعرفه (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2009: 32) بأنه " شهادات رسمية تمنحها هيئة معترف بها تؤكد أن البرنامج التعليمي أو المؤسسة التعليمية يفيان بالمعايير المطلوبة".
  - كما يقصد به"الإجازة لجهة أو مؤسسة تعليمية للقيام بنشاطات تعليمية بعد أن تكون قد حددت الشروط الواجب توافرها في تلك المؤسسة" (Sywelem&Witte, 2009: 1).
- ويرى كلٌ من (Hans&Marco, 2007: 33) بأنه: "مكانة أو وضع أكاديمي علمي يمنح للمؤسسة التعليمية أو البرنامج الأكاديمي مقابل استيفاء المؤسسة لمعايير جودة التعليم المقدم وفق ما يتفق عليه مع مؤسسة، أو مؤسسات التقويم".
- المعيار: ويعرف بأنه: " عبارة عن حكم أو قاعدة أو مستوى معين نسعى للوصول إليه على أنه غاية يجب تحقيقها بهدف قياس الواقع في ضوئه للتعرف على مدى اقتراب هذا الواقع من المستوى المطلوب" (رمضان، 2005: 189).
- المؤشرات: وتعرف بأنها: " عبارات متفق عليها تصف المعيار، وترسم حدوده المرغوبة، وتفاصليه المنتمية بما يساعد العاملين على التأكد من مدى تحقيق المعيار " (الأنروا، 2008: 24).
- تطوير الأداء: ويعرف بأنه: "مجموعة من العمليات والمعايير وعدد من الخطوات والاشتراطات التي يؤدي الأثر بها إلى تنفيذ المهمة وتحقيق الأهداف بالكفاءة العالية وبأقل التكاليف والفاعلية المرغوبة"(مرعي، 2010: 7).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

أهداف الجودة في التعليم العالي:

وفقًا لـ(الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، 2009: 43) فعمليات ضمان الجودة التقويم والمتابعة المتعلقة بجودة الأداء، تخدم غرضين أساسيين:

أ. ضمان الحفاظ على المستوى المطلوب من الجودة وتطويره.

ب. توفير ضمان للأطراف المعنية بأن الجودة يتم الحفاظ عليها عند مستويات مماثلة للممارسة الجيدة في المؤسسات المتميزة في مناطق أخرى من العالم".

نظم ضمان الجودة في بعض الدول:

معايير اعتماد الجامعات ومؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة:

بدأت عمليات تطوير الاعتماد الأكاديمي في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية القرن العشرين الميلادي على أساس تطوعي وغير حكومي تقوم به جمعيات الاعتماد (Academic Accreditation Associations الأكاديمي) التي أنشأتها مؤسسات التعليم العالي الأمريكي "(Carol et al, 2003: 9).

وتتولى عمليات الاعتماد في الولايات المتحدة أربع منظمات (النجار وجواد، 2014: 47). و(إدريس، 2013: 24- 25):

1. هيئة الاعتماد الإقليمية: والتي تقوم بمراجعة واعتماد المقدرة الأكاديمية للجامعة ككل والكليات وتقوم باعتماد المؤسسات العامة والخاصة غير الربحية.
2. هيئة الاعتماد المرتبطة بالجوانب الإيمانية: تعتمد المؤسسات ذات الصبغات الدينية العقدية وغير الربحية.
3. هيئة الاعتماد المهنية: تعتمد المؤسسات المهنية الربحية ذات الغرض الواحد.
4. هيئة اعتماد البرامج: (ويطلق عليها وكالات الاعتماد المتخصصة) والتي تقوم بمراجعة واعتماد الجامعات السعودية الخاصة بالتخصصات المهنية."

وهناك معايير أخرى أقرها مجلس اعتماد التعليم العالي يجب على مؤسسات التعليم العالي أن تفي بها إذا أرادت الحصول على الاعتماد المؤسسي أو الأكاديمي."

معايير الاعتماد في اليابان:

أنشئت أول هيئة للاعتماد في اليابان في عام 1947 واطلق عليها تسمية " هيئة اعتماد الجامعات اليابانية ويهدف الاعتماد في اليابان الى تحسين جودة الجامعات والارتقاء بها محليا وعالميا."(النجار وجواد، 2014: 49).

وتتكون معايير تقييم الجامعات من أحد عشر معياراً، ومعايير اختيارية لتقييم وضع الأنشطة البحثية في الجامعة. المعايير الأحد عشر تطبق على جميع الجامعات، فيما المعايير الاختيارية تتضمن إنجازات البحوث، الخدمات التعليمية العامة والتي تسمح بتقييم جميع الجوانب التي لم تغطها المعايير الأحد عشر"(إدريس، 2013: 28).

وبالنظر إلى تنوع مؤسسات التعليم العالي باليابان واتساع عملية تقييم أداء المؤسسات التعليمية فقد وضعت الهيئة اليابانية لاعتماد الجامعات عدة معايير يمكن استخدامها في التقويم الذاتي للجامعات وهي (النجار وجواد، 2014: 50):

1. فلسفة الجامعة وأهدافها، والكيان التنظيمي لها، وسياسا ونظم القبول.
2. الإجراءات والنظم الإدارية، وسياسة اتخاذ القرارات الجامعية.
3. تطوير النظم الجامعية وتنظيم عمليات التعليم والتدريس
4. نوعية الموظفين بالمؤسسة الجامعية
5. نوعية الطلاب والحياة الطلابية
6. نوعية الأنشطة التربوية المقدمة للطلاب
7. الأنشطة البحثية وجودتها.
8. نوعية الخدمات الاجتماعية المقدمة للمجتمع.
9. العملية التعليمية.
10. التمويل وقدرة الجامعة على توفير الموارد المالية اللازمة لها.

11. وجود نظام للجودة التعليمية والبحثية بالجامعة.
12. رضا أصحاب الأعمال عن الجامعة وخريجيها.

دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية

أُنشئت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في المملكة العربية السعودية بهدف إعداد معايير ومحكات للتقويم والاعتماد الأكاديمي. وهي تستهدف تقويم برامج ومؤسسات التعليم التي تُعنى بالتعليم ما بعد الثانوي... وترد هذه المعايير في خمس مجموعات هي:

1. السياق المؤسسي: (الرسالة والأهداف، السلطات والإدارة، إدارة ضمان الجودة والأداء).
2. جودة التعلم والتعليم: (التعلم والتعليم).
3. دعم تعليم الطلاب: (خدمات دعم وإدارة الطلاب، مصادر التعلم).
4. دعم البنية التحتية: (المرافق والتجهيزات، الإدارة والتخطيط المالي، عمليات التوظيف).
5. الإسهامات الاجتماعية: (البحث، العلاقات المؤسسية مع المجتمع).

عند التقويم للاعتماد المؤسسي فان الأداء في كل هذه المجالات على مستوى المؤسسة ككل يؤخذ في الاعتبار، بما في ذلك اخذ صورة عامة عن وضع البرامج في كل المؤسسة. أما بالنسبة لتقويم البرامج، فكل معيار ينظر إليه بما يتناسب مع طبيعة البرنامج الخاضع للتقويم، وقد قام المركز الوطني للتقويم والاعتماد الاكاديمي مؤخراً بمراجعة وتطوير المعايير البرامجية وأصبحت هذه المعايير (6) وهي: (الرسالة والأهداف- إدارة البرنامج وضمان جودته- التعليم والتعلم – الطلاب- هيئة التدريس- مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات".

نظام الاعتماد الأكاديمي:

يعد مصطلح الاعتماد من المصطلحات الحديثة؛ إذ بدأ استخدامه في الكتابات العربية مع بداية التسعينات من القرن الماضي، نتيجة لشيوع استخدام مفاهيم الجودة في المؤسسات التعليمية (المغربي، 2009: 5).

" وتقوم فكرة اعتماد المؤسسات التعليمية على أساس أنه من حق المجتمع أن يتأكد من أن هذه المؤسسات تقوم بدورها الذي أنشئت من أجله بأفضل أداء ممكن، وأنها تحاول دائما البحث عن نقاط قوتها لدعمها، وعن نقاط ضعفها أو الجوانب السلبية لإصلاحها، وإذا كانت المؤسسات الاقتصادية مثل وحدات الإنتاج والخدمات والمصارف والمنظمات الصناعية، قد اكتشفت أنه ليس لها مكان على خريطة الوجود النشيط بالعالم، ولاسيما بعد تطبيق اتفاقيات الجات، إلا إذا أثبتت هذه المؤسسات جدارتها ونالت شهادات (الايزو)" (الدهشان، 2007: 4).

"فالمؤسسات التعليمية في مختلف دول العالم أصبحت مطالبة بضرورة حصولها على نوع من الاعتراف بها واعتمادها وحماية الدرجة التي تمنحها لطلابها، ولكي يمكن لها أن تتعامل على قدم المساواة مع مثيلاتها في دول العالم الأخرى، ويصبح لها ولخريجيها وأعضاء هيئتها التدريسية قيمة حقيقية معترف بها على الصعيدين الداخلي والخارجي".(Sanyal & Martin, 2007: 3)

ويشير (Sywelem & Witte, 2009: 2-3) إلى أن أهمية الاعتماد الأكاديمي تكمن في كونها وسيلة مهمة لإثبات مكانة وسمعة المؤسسة التعليمية مما يحفز الراغبين على الالتحاق بها أو التعامل معها من الطلبة وأصحاب الأعمال، أو المؤسسات الاقتصادية، والمستثمرين، أو الرأي العام والمؤسسات الحكومية، وغيرهم، كما أنها تمثل مصداقية للحصول على دعم وتمويل حكومي، أو غير حكومي " .

أهمية الاعتماد:

أوضح مجلس الاعتماد للتعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية فوائد الاعتماد وأهمها الآتي(CHEF, 2010: 2):

1. إضفاء الصفة الشرعية والقانونية لهذه المؤسسات والبرامج المعتمدة وإعطائها فرصة للحصول على المنح الفيدرالية والقروض لتمويل هذه المؤسسات والبرامج، وهنا تكون فرصتها في الحصول على هذه المنح أكثر من تلك المؤسسات غير المعتمدة.
2. في مجال الابتكار وبراءة الاختراعات، فإن مثل هذه المؤسسات والبرامج المعتمدة تحصل على دعم من قبل المؤسسات الخاصة ودعم البحوث والدراسات التي تقوم بها.
3. في مجال حماية حقوق كل من الطلبة والهيئات التدريسية وإخضاع المخالفين للمساءلة والمحاسبة، أي أن هذه المؤسسات المعتمدة للشفافية في التعاملات تكون أكثر وضوحاً من غيرها.
4. معترف بها دولياًً وسهولة الحصول على التراخيص والمشاركة في المؤتمرات والمنافسة في الحصول على فرص القبول والانتقال بين الجامعات الأخرى في كافة دول العالم.
5. المؤسسات والبرامج المعتمدة تكون فعالة في إدارة الموارد، وبالتالي تحقق أهدافاً ذات جودة عالية.

وخلاصة القول: فإن أهمية الاعتماد تأتي من كونه عملية نظامية تقويمية لقياس مدى فاعلية المؤسسة التعليمية في إنجاز مهامها، وكذلك مدى التزامها بالمتطلبات التي اعتمدتها، واستمرارية جهودها في تعزيز جودة النهج التعليمي، وعده أداة للتطوير والتحسين المستمر في هذه المؤسسات والبرامج التعليمية (أمين، 2012: 292).

أهداف الاعتماد الأكاديمي:

حددت وزارة التعليم الأمريكية أهداف الاعتماد الأكاديمي في الآتي (Morse, 2007: 3):

أ. مساعدة الطلبة الجدد على الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي التي تقدم برامج مقبولة.
ب. مساعدة مؤسسات التعليم العالي في تحديد المفردات المقبولة عند انتقال الطلبة من مؤسسة إلى أخرى.
ج. المساعدة في تحديد مؤسسة أو برنامج تعليمي مناسب لاستثمار التمويل الحكومي والخاص.
د. حماية مؤسسات التعليم العالي من الضغوط الخارجية والداخلية
هـ. تطوير أهداف التحسين الذاتي لمؤسسات التعليم ذات الأداء المتدني، والحث على الرقي بالمعايير في مؤسسات التعليم العالي.
و. ضمان الحصول على الأحقية في المعونات الحكومية بوصفها مصدراً تمويلياً ضمن مجموعة المصادر التمويلية".

أنواع الاعتماد الأكاديمي

يتفق برادوس وآخرون (Prados, et al, 2005: 165) وإل- خواز (El- Khawas, 2001: 16). أن أنواع الاعتماد الأكاديمي تتمثل في الآتي:

أ. **الاعتماد المؤسسي Institutional Accreditation:** وهو اعتماد المؤسسة ككل وفقاً لمعايير محددة حول كفاية المرافق والمصادر، ويشمل ذلك العاملين بالمؤسسة وتوفير الخدمات الأكاديمية والطلابية المساندة والمناهج ومستويات انجاز الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وغيرها من مكونات المؤسسة التعليمية

ب. **الاعتماد البرامجي (التخصصي) Program Accreditation:** وهو الاعتراف بالبرنامج الأكاديمي في المؤسسة التعليمية أو أحد أقسامها، والتأكد من جودة هذه البرامج ومدى تناسبها لمستوى الشهادة الممنوحة بما يتفق مع المعايير العالمية المحددة، ويطلق على هذا النوع من الاعتماد في نطاق التعليم الأمريكي بالاعتماد التخصصي (Specialized Accreditation) ويطلق على الهيئات التي تقوم بمنح هذا النوع من الاعتراف بهيئات الاعتماد التخصصي"

ج. **الاعتماد المهني(Professional Accreditation):** "يختص الاعتماد المهني بالاعتراف بجودة وأهلية الأشخاص لممارسة المهن المختلفة، ويركز بشكل أساسي على الخريج وصلاحيته لممارسة مهنته"

وكما يتبين من النظر في أنواع الاعتماد الثلاثة، فهي تهدف إلى تحقيق الجودة والتميز للوصول إلى المستويات المعيارية أو العالمية، فالاعتماد المؤسسي يعنى أن المؤسسة قادرة على تحقيق أهدافها بالجودة المطلوبة، وبالتالي يتحقق لخريجها السبق والتفوق والأولوية فيشغل الوظائف الهامة، كما أنه يصعب تحقيق الاعتماد المهني في غياب الاعتماد المؤسسي والأكاديمي، فالاعتماد الأكاديمي والمؤسسي مطلب أساسي وضروري وسابق لتطبيق الاعتماد المهني.

إشكاليات تطبيق الاعتماد الأكاديمي في الجامعات السعودية:

تتحدد أهم إشكاليات تطبيق الاعتماد الأكاديمي في الجامعات السعودية؛ وفقاً لـ (عبدالجبار، 2012: 61) في:

أ. غياب الرقابة في مرحلة ما قبل الاعتماد الأكاديمي.
ب. غياب هيئات الاعتماد المهني، وعدم تفعيل دور الجمعيات العلمية.
ج. غياب البيانات الإحصائية اللازمة للمقارنة المرجعية.
د. التباين في مؤهلات أعضاء هيئة التدريس بين الأقسام المتماثلة في ذات المؤسسة.
هـ. اختلاف اللوائح المنظمة لشؤون أعضاء هيئة التدريس باختلاف الجنسية.
و. ندرة الخبرة الوطنية في مجالات التقويم والاعتماد الأكاديمي".

ثانياً- الدراسات السابقة:

1. **دراسة (البطري، 2020):** وهدفت إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق معايير الجودة الشاملة بجامعة صعدة بالجمهورية اليمنية، ودرجة الإعاقة في المجالات المادية والمالية والإدارية والمعوقات ذات الصلة بأعضاء هيئة التدريس، وقياس أثر متغيري الجنس، والمؤهل، على وجهة نظر أفراد العينة، مستخدماً في ذلك المنهج الوصفي المسحي؛ مع توظيف "الاستبانة" كأداة تم توزيعها على عينة من (54) عضواً؛ هم جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة صعدة، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ وبينت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لجميع مجالات الدراسة بلغ (4.11 من5) بدرجة معوق (كبيرة)، وعلى مستوى المجالات؛ حصلت المعوقات المادية على أعلى متوسط حسابي (4.53) تلتها المعوقات المالية بمتوسط (4.50) وكلاهما بدرجة (كبيرة جداً)، وحل ثالثاً؛ المعوقات الإدارية والتنظيمية بمتوسط (3.82) وأخيراً؛ المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بمتوسط (3.62) وكلاهما بدرجة تقدير (كبيرة). كما بينت النتائج وجود فروق عند (α=0.05) تعزى لمتغير الجنس في مجال المعوقات الإدارية والتنظيمية، لصالح الذكور، وتبعاً لمتغير المؤهل؛ في المجالات ككل، وفي مجالي المعوقات الإدارية والتنظيمية، وأعضاء هيئة التدريس، لصالح حملة الدكتوراه وحملة الماجستير، فيما لم تسجل أي فروق في بقية المجالات.

2. **دراسة (الزهراني، 2018)** وقد هدفت إلى الكشف عن درجة إسهام معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030 في التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الحكومية، والبالغ عددهم 79.784عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية الذين تم اختيارهم وفقاً للعينة العشوائية البسيطة من عدد من هذه الجامعات التي تم اختبارها وفقاً للعينة العنقودية الطبقية بحيث تمثل المناطق الإدارية المختلفة وهي: (جامعة الباحة، جامعة تبوك، جامعة جدة، جامعة الدمام، جامعة القصيم)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات أهمها: أن ممارسة الجامعات لمعيار التعلم والتعليم متحقق بدرجة مرتفعة، جاءت ممارسات الجامعات لمعياري البحث العلمي وعلاقات المؤسسة بالمجتمع بدرجة متوسطة. وكان من أهم توصيات الدراسة: وضع استراتيجية مركزية لتطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي ضمن المسار التنفيذي للرؤية المستقبلية2030 للمملكة العربية السعودية، التركيز على افتتاح البرامج والتخصصات العلمية بما يخدم سوق العمل وحاجات التنمية وفقاً لرؤية السعودية 2030.
3. **دراسة (المجاهد، 2017)** هدفت إلى معرفة مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وعلاقتها بمستوى جودة الخدمة التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، الطلاب، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة وزعت على عينة من أعضاء هيئة التدريس، وفئة طلاب المستويات الأخيرة في كليات الجامعة، وبينت النتائج أن معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تساهم في إحداث التغيرات على جودة الخدمة التعليمية بنسبه معيارية (32.4%)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تبعاً لمتغيرات (النوع، الدرجة العلمية، التخصص، الكلية، سنوات الخبرة، عدد الدورات في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي)، فيما وجدت فروق إحصائية بين إجابات العينة تبعا لمتغير النوع لصالح الذكور وتبعاً لمتغير التخصص؛ لصالح التخصصات العلمية، وتبعاً لمتغير "الكلية " لصالح كلية الهندسة.
4. **دراسة (العجب، 2016)** هدفت إلى التعرف على دور الإدارة في أداء الجامعات السعودية في الكليات التقانية في السودان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستُخدمت الاستبانة كأداة وزعت على أعضاء هيئة التدريس بتلك الكليات وعددهم (175) عضواً، كما شملت (220) طالباً وتوصلت الدراسة إلى أن دور الإدارة في تطوير الأنماط والوظائف الإدارية في الكليات التقانية بولاية الجزيرة كان بمتوسط (2.5) وبلغ متوسط تطوير البرامج (2.6) جاء دور الإدارة في تطوير المناهج والورش فحصل على متوسط (1.6)، وجميعها بدرجة (متوسطة)؛. وحصلت المعوقات التي تواجه الإدارة في أداء الجامعات السعودية بالكليات التقانية على متوسط (3.8) بدرجة (كبيرة).
5. **دراسة (الزياني، 2015)** وقد هدفت إلى تحديد مدى انعكاس التقويم التربوي الذاتي للبرامج الأكاديمية على الأداء الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت الأداة في استبانة وزعت على عينة بلغ عددهم 224 من الهيئة التدريسية في ثلاث جامعات. وتوصلت لدراسة إلى أنموذج مقترح للمجالات التي يقوم عليها التقويم التربوي الذاتي للبرامج الأكاديمية التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي.
6. **دراسة (المطوع، 2014)** وهدفت إلى استقصاء معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بمحافظة القويعية في جامعة شقراء بالسعودية. اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي أما أداة الدراسة فاستبانة طبقت على عينة عشوائية مكونة من (40) من الهيئة التدريسية (20) من الإناث، و(20) من الذكور. وبيتن نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات عينة الدراسة بالنسبة لمتغير الجنس، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات عينة الدراسة بالنسبة لمتغير التخصص.

7. **دراسة (عمر والحربي، 2014)** وقد هدفت إلى تحديد درجة إسهام نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة بالجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية وأثر متغيري الجنس والجامعة. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة وزعت على عينة بلغ عددهم (214) عضوا، وكشفت نتائج الدارسة إسهام نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي في تحقيق الأهداف التسعة كمتطلبات لتحقيق المعرفة بالجامعات السعودية، وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في تقدير درجة الإسهام تبعاً لمتغيري الجنس والجامعة.
8. **دراسة (الداود، 2013)** هدفت إلى معرفة درجة تطبيق معايير الاعتماد في كلية المجتمع الأكاديمي بحريملاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والفروق بين متوسط استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي والتي تبعاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة، النوع) والمقترحات التي تساهم في تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي في كلية المجتمع بحريملاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ونظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة فقد توزيع الاستبانة على جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية وعددهم (60) عضو هيئة تدريس. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهما: أن درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية المجتمع بحريملاء جاءت بدرجة (متوسطة)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين إجابات مجتمع الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والرتبة العلمية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين إجابات مجتمع الدراسة على محوري (رسالة الكلية وأهدافها، والسلطات والإدارة) تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
9. **دراسة (السرحان، 2013)** وهدفت إلى التعرف على أثر تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي على تسويق مخرجات التعليم في الجامعات السعودية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة استبانة. وزعت على عينة عشوائية من (82) عضواً من الهيئة الإدارية العاملين في الجودة والاعتماد الأكاديمي والموظفين في الجامعات السعودية. وكشفت نتائج الدارسة أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية قوية بين تركيز الإدارة العليا على معايير الاعتماد الأكاديمي وبين تسويق مخرجات التعليم في المملكة العربية السعودية، وأن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تركيز الجامعات السعودية على الثقافة التنظيمية وبين تسويق مخرجات التعليم.
10. **دراسة (الثقفي، 2012)** هدفت إلى وضع قائمة بمعايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة ومؤشراتها الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية من وجهة نظر طلابهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت العينة من (77) طالباً بالدبلوم العام في التربية. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة عالية، وأن درجة توافر معايير ضمان الجودة الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس كانت بدرجة عالية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha<0.05$) بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في توافر معايير الاعتماد الأكاديمي الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha<0.05$) بين إجابات طلاب التخصصات العلمية والأدبية في توافر معايير ضمان الجودة الخاصة بأداء أعضاء هيئة التدريس.

ب- دراسات بالإنجليزية:

11. **دراسة (Yeung ،2017)**. وهدفت إلى فحص كيفية دمج نظام إدارة الجودة، والمبادئ التوجيهية للمسئولية الاجتماعية ومتطلبات الاعتماد البرامجي لاستنباط مجموعة من مؤشرات الجودة في قطاع التعليم العالي، وبعد دراسة هذه الأنظمة، تم تحديد ثلاثة مستويات للتنمية المستدامة وهي: إشراك أصحاب المصلحة، تحقيق الأهداف التعليمية واحتياجات المجتمع لتلبية الجودة على المستوى التنظيمي؛ التوعية بقضايا البيئة والمفاهيم القائمة على الكفاءة وتوفير التعرض

للتجارب الحقيقية لتلبية الجودة على مستوى المعلم؛ وتحديد دور المتعلم لتلبية الجودة على مستوى الطالب. بناء على بنود نظام آيزو 9000 والأبعاد السبعة لنظام آيزو26000 وإرشادات المسؤولية الاجتماعية ومتطلبات الاعتماد البرامجي، تم تحويل هذه المستويات الثلاثة إلى مؤشرات جودة لتقييم الأداء الجيد لمؤسسات التعليم العالي لتحقيق الاستدامة.

12. **دراسة (Belash et al ،2015)** هدفت إلى الكشف عن دور البحوث التي أجريت للتحسين المستمر لبرامج البكالوريوس، وركزت على أن المكون الأساسي لتقييم وضمان جودة برنامج البكالوريوس هورصد ومتابعة رضا أصحاب المصلحة بنتائج التعليم. كما أشارت إلى إثبات ضرورة تقييم الجودة على أساس التغذية المرتدة من الطلاب وأصحاب المصلحة من خلال معايير وممارسة الاعتماد المهني العام لبرامج الدرجات العلمية، كما عرضت منهجية معقدة لرصد رضا أصحاب المصلحة عن نتائج التعليم في برامج البكالوريوس. وتم الحصول على النتائج من جامعة سانت بطرسبرغ الكهرتقنية بروسيا في أطر البحوث المتعلقة بضمان جودة برامجها لمرحلة البكالوريوس حيث أظهرت نتائج الأبحاث على أساس استطلاع آراء الطلاب وأصحاب العمل حول مدى رضاهم عن برامج الجامعة، وأشارت الورقة إلى أنه يمكن لمؤسسات التعليم العالي أن تستخدم المنهجية المتبعة في المراقبة ورصد الطلاب والخريجين ورضا أصحاب العمل عن نتائج التعليم كآلية لضمان جودة برامج الدرجات العلمية المقدمة فيها.
13. **دراسة (Palli&Mamilla, 2012)** وقد هدفت إلى دراسة العلاقة بين أبعاد جودة الخدمة ومستوى رضا الطلاب مع جودة الخدمة المقدمة لهم مثل: الموثوقية والضمان والملموسية والاستجابة (في قطاع التعليم العام والخاص من وجهة نظر الطلاب. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي، حيث وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً وأظهرت النتائج أن الطلاب راضون عن جودة الخدمة المقدمة لهم من حيث الموثوقية، الملموسية، التعاطف وكان مستوى الرضا من حيث بعد الاستجابة منخفض جدا، مما توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين درسوا بالدعم الذاتي أكثر رضا من الطلاب الذين درسوا بالدعم العام، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى جودة الخدمة التعليمية مرتفع.
14. **دراسة(Coria & others, 2010)** وهدفت إلى تقييم أثر تطبيق منهجية الاعتماد الأكاديمي الخاصة بالهيئة الوطنية لتقويم الجامعات والاعتماد بالأرجنتين على مناهج برامج البكالوريوس في (3) كليات: الصيدلة والكيمياء الحيوية والزراعة. وقد اعتمدت الدراسة على تحليل آراء المراجعين ومسح آراء الأكاديميين، وكانت أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن هناك مشكلات بالفعل عند التطبيق نتيجة المقاومة الفردية والتنظيمية، ومن أهم التوصيات لهذه الدراسة ضرورة العمل على توفير مقومات تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وأن الاعتماد الأكاديمي ذو تأثير مهم في البرامج التعليمية.
15. **دراسة (Taylor, 2001)** كان هدف هذه الدراسة هو قياس أثر تطبيق مؤشرات الأداء على الأنشطة التدريسية والبحثية. وكانت عينة الدراسة (152) من أعضاء هيئة التدريس في أربع جامعات أسترالية. وبينت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة أكدوا حدوث زيادة في الضغوط من أجل التركيز على الأنشطة التي يتم قياسها من خلال مؤشرات الأداء في مجالي التدريس والبحث، واحتلال البحث العلمي أولوية متقدمة على حساب التدريس.

تعليق على الدراسات السابقة:

يتفق البحث الحالي مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي المسحي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، بينما اختلفت مع دراسة (Palli&Mamilla ،2012) التي استخدمت المنهج الوصفي الاستكشافي، كما اتفقت مع الدراسات التي تناولت أداء الجامعات في السعودية وغيرها مثل دراسة (البطري، 2020)، (الزهراني، 2018) ودراسة (موسى والعتيبي، 2011) ودراسة (Yeung, 2017) ودراسة (Taylor, 2001) بينما اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة (العربي، 2017) التي أظهرت نتائجها وضوح القصور في هذا الجانب. واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات الأخرى التي ركزت على برامج

الأداء والتدريب المهني والتكنولوجي لأعضاء هيئة التدريس لرفع مستوى الأداء مثل دراسة(العجب، 2015)ودراسة (الزياني، 2015) ودراسة(Taylor، 2001)، ومن جانب آخر فقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري والمنهجية وخصوصا بناء الاستبانة ومناقشة النتائج، فيما تتميز بأنها أول دراسة تناولت موضوع أثر الجامعات السعودية بالمعايير الجديدة (الإصدار 2018)، كما تضمنت دور معايير ضمان الجودة والاعتماد على تطوير أداء الجامعات، وهو ما لم تشر إليه الدراسات السابقة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة وأهدافها؛ فقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال أسلوبه المسحي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس، والبالغ عددهم (2727) عضواً في (5) جامعات سعودية، وفقاً لما جاء في (مركز إحصاءات التعليم العالي) لعام2018/2017، والذين تم اختيارهم وفقاً للعينة العشوائية البسيطة من الجامعات التي سبق اختيارها وفقاً للعينة العنقودية العشوائية بحيث تمثل المناطق الإدارية المختلفة وهي جامعات (أم القرى، الإمام عبدالرحمن بن فيصل، شقراء، نجران، والحدود الشمالية)، وتم اختيار ثلاث كليات من كل جامعة (الطب والهندسة والعلوم الإدارية) فالطب والهندسة تمثلان الجانب العملي للتطبيق على الأجهزة والمعامل والمختبرات، والعلوم الإدارية تمثل الجانب النظري.

عينة الدراسة:

تم الاقتصار على أخذ عينة ممثلة للمجتمع؛ تكونت من (800) مفردة من هيئة التدريس في الجامعات محل الدراسة، وبمعدل (29.3%) وبلغ عدد الاستمارات المسترجعة والصالحة للتحليل والصالحة للتحليل (626) بنسبة (23%) من المجتمع الأصلي للدراسة وبنسبة (78%) من العينة المستهدفة.

وصف عينة البحث حسب متغيراتها الشخصية:

جدول (1) توزيع العينة حسب المتغيرات الشخصية

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة	المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	376	%60.1	المؤهل العلمي	بكالوريوس	20	%3.2
	أنثى	250	%39.9		ماجستير	131	%20.9
	الإجمالي	626	%100		دكتوراه	454	%72.5
العمر	أقل من 25 سنة	3	%0.5		زمالة	21	%3.4
	من 25- أقل من 40 سنة	223	%35.6		الإجمالي	626	%100
	من 40- أقل من 55 سنة	330	%52.7	الدرجة العلمية	معيد	38	%6.1
	55 سنة فأكثر	70	%11.2		محاضر	122	%19.5
	الإجمالي	626	%100.0		أ/ مساعد	321	%51.3

الجامعة	جامعة أم القرى	112	%17.9		أ/ مشارك	106	%16.9
	الإمام عبد الرحمن بن فيصل	116	%18.5		أستاذ	39	%6.2
	جامعة شقراء	103	%16.5		الإجمالي	626	%100.0
	جامعة نجران	165	%26.4	الكلية	الطب	308	%49.2
	جامعة الحدود الشمالية	130	%20.8		الهندسة	94	%15.0
	الإجمالي	626	%100.0		العلوم الإدارية	224	%35.8
					الإجمالي	626	%100.0

يتضح من الجدول (1) أن أغلبية العينة من الذكور بنسبة (60.1%)، والإناث (39.9%)، وذلك لأن الوصول لجانب الذكور والتعامل معهم أسهل منالإناث، كما أن بعض الكليات مثل الهندسة لا يوجد بها إلا ذكور فقط في الجامعات محل الدراسة، ما عدا جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل فيتوفر فيها عضوات من هيئة التدريس. كما أن غالبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين (من 40- 54 سنة) بنسبة (52.7%) وهذا يعود لحرص الجامعات على استقطاب فئات الشباب والذين كانوا هم الأغلبية، وتعتبر هذه ظاهرة صحية في الجامعات، فهذه الفئة العمرية الناضجة التي سيكون عطاؤها أكثر من غيرها، كما أن غالبية أفراد العينة ممن يحملون مؤهل المؤهل العلمي (الدكتوراه) بنسبة (72.5%)، ويعزو الباحث ذلك إلى حرص الجامعات السعودية على استقطاب أصحاب مؤهل المؤهلات العليا، كما أن أغلبية العينة بدرجة (أستاذ مساعد) بنسبة (51.3%)، وهذا يؤكد توجه الجامعات السعودية لاستقطاب المؤهلات العليا، كما أن غالبية العينة سنوات خبرتهم (من 5- 9 سنوات) بنسبة (51.6%) وذلك لحرص الجامعات على استقطاب دماء جديدة وكفاءات متميزة، أما أن غالبية العينة من جامعة (نجران) بنسبة (26.4%) فنظراً لكون الباحث من منسوبي الجامعة (سابقاً) ومتعاون مع الجامعة، ولديه معرفة بغالبية أعضاء هيئة التدريس فيها، وأخيرا فغالبية العينة من كلية (الطب) بنسبة (49.2%) كون كلية الطب الأكثر استجابة فقد تيسر جمع أكبر عدد من الاستجابات من كلية الطب.

أداة الدراسة:

بناء على المنهج المتبع في الدراسة، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدراسة هي الاستبانة. ولذا قام الباحث بتصميم الاستبانة معتمداً في ذلك على الدراسات التي تناولت ضمان الجودة والاعتماد، وجودة التعليم العالي، وتطوير أداء الجامعات. وتم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة أجزاء كالتالي:

1. الجزء الأول: يحتوي على الخصائص الشخصية لعينة الدراسة، ويتكون من 8 فقرات.
2. الجزء الثاني: تكون من 6 مجالات رئيسية (معايير الاعتماد) اشتملت على (40) عبارة.
3. الجزء الثالث: دور معايير ضمان الجودة والاعتماد في تطوير أداء الجامعات السعودية وتضمن(10)عبارات،

اختبار صدق المقياس وثباته:

قام الباحث باختبار فقرات الاستبانة للتأكد من صدقها وثباتها بطريقتين وهما:

1. الصدق الظاهري للاستبانة: بعرضها على عدد (5) من المحكمين، من أساتذة الإدارة العامة وإدارة الأعمال بجامعتي نجران والنيلين وبناءً على ملاحظات المحكمين، تم إضافة (3) عبارات وحذف (3)، وتعديل في صياغة عدد (10) منها.
2. حساب صدق الاتساق الداخلي والثبات للفقرات والاستبانة ككل:

3. قام الباحث باختيار عينة استطلاعية بلغت (30) مفردة من خارج العينة؛ حيث وزع عليهم الاستبانة، ثم أجرى عليها اختباري الصدق والثبات، من خلال التجزئة النصفية للعبارات (الفردية- الزوجية) وتبين أن جميع فقرات الاستبيان جاءت مرتبطة بمجالاتها بدرجة ارتباط موجبة وقوية وذات دلالة احصائية تراوحت بين (0.898)و(0.569). مما يشير إلى عدم وجود فقرات قد تضعف من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (2)معامل الارتباط لصدق الاتساق الداخلي بين كل مجال والمجموع الكلي للمجالات

	المجالات	ارتباط المجال بالمحور
معايير ضمان الجودة والاعتماد	معيار صياغة الرسالة والأهداف للبرنامج	0.793
	معيار إدارة البرنامج وضمان جودته	0.920
	معيار التعليم والتعلم	0.903
	معيار الطلاب	0.908
	معيار هيئة التدريس	0.903
	معيار مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات	0.886
	متوسط ارتباط معايير ضمان الجودة والاعتماد بشكل عام	0.885
تطوير أداء الجامعات	التعليم والتعلم	0.886
	البحث العلمي	0.918
	خدمة المجتمع	0.906
	متوسط ارتباط أداء الجامعات السعودية بشكل عام	0.901
	المتوسط الكلي لارتباط الأداة ككل	0.899

يتضح من الجدول (2) أن جميع المجالات الفرعية للاستبانة جاءت مرتبطة بمجالاتها الرئيسية بدرجة ارتباط موجبة وقوية تراوحت بين (0.920) و(0.793) وجميعها دالة عند مستوى($\alpha \geq 0.01$) مما يشير إلى عدم وجود مجالات قد تضعف من ثبات الاستبيان ككل.

ثبات الاستبانة وصدقها الذاتي:

كما قام الباحث بإجراء اختبار الثبات كرونباخ (ألفا)- (Cronbach's (alpha وذلك للتأكد من نسبة ثبات الاستبانة وكانت معاملات الثبات كما يوضحها الجدول (3):

جدول (3)اختبار معاملات الثبات "ألفا كرنباخ"

	المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات	الصدق الذاتي
معايير ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي	معيار صياغة الرسالة والأهداف للبرنامج	3	0.723	0.850
	معيار إدارة البرنامج وضمان جودته	10	0.935	0.967
	معيار التعليم والتعلم	10	0.935	0.967
	معيار الطلاب	7	0.908	0.953

	معيار هيئة التدريس	5	0.880	0.938
	معيار مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات	5	0.892	0.945
	معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بشكل عام	40	0.977	0.989
تطوير أداء الجامعات	التعليم والتعلم	4	0.847	0.920
	البحث العلمي	3	0.816	0.903
	خدمة المجتمع	3	0.906	0.952
	أداء الجامعات السعودية بشكل عام	10	0.933	0.966
	المجموع الكلي للأداة ككل	60	0.981	0.991

يتضح من الجدول (3) أن قيمة درجة الثبات للاستبانة (0.981) وهي نسبة ثبات مرتفعة جداً، وجاءت درجة المصداقية لإجابات العينة (0.991) وهي (مرتفعة جداً)، وتؤكد إمكانية الاعتماد على النتائج في تعميمها على مجتمع البحث بدرجة عالية جداً. فيما تراوحت درجة ثبات مجالات الاستبيان بين (0.935) و(0.723) وبدرجة مصداقية تتراوح بين (0.976) و(0.850).

الوزن النسبي:

اختار الباحث سلم ليكرت الخماسي للإجابة على عبارات الاستبانة، ولتحديد قيم المتوسطات الحسابية تم إيجاد طول المدى: 5 - 1=4، ثم قسمة المدى على عدد الفئات: 4÷5=0.8 ثم إضافتها إلى الحد الأدنى(1) صحيح فصارت الفئات:

جدول (4) تفسير القيم والمتوسطات والأوزان النسبية والتقديرات اللفظية عند تحليل النتائج.

التقدير اللفظي	القيمة عند الإدخال	مدى المتوسط	الوزن النسبي	التقدير اللفظي
غير موافق بشدة	1	1 - 1.80	أقل من 36%	أثر بدرجة قليلة جداً
غير موافق	2	1.81 - 2.60	من 36% - 51%	أثر بدرجة قليلة
محايد	3	2.61 - 3.40	من 52% - 67%	أثر بدرجة متوسطة
موافق	4	3.41 - 4.20	من 68% - 83%	أثر بدرجة كبيرة
موافق بشدة	5	4.21 - 5	من 84% - 100%	أثر بدرجة كبيرة جداً

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

اعتمد الباحث في التحليل برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخدم الوسائل الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية لحساب تكرار ونسبة البيانات العامة للمشاركين في العينة.
2. اختبار الخطية باستخدام معامل ارتباط بيرسون، الرسوم البيانية (Linearity Residual Plots) و(Scatter Plot).
3. اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة ومدى مصداقية آراء العينة.
4. المتوسط الحسابي الموزون لمعرفة متوسط آراء العينة والانحراف المعياري لمدى انحراف الإجابات عن متوسطها.
5. التقدير اللفظي لتفسير معنى المتوسط والوزن النسبي، ويقصد بالتقدير اللفظي التفسير بطريقة لفظية لقيم المتوسط والوزن النسبي، وقد تم استخدامه في الجداول تحت مسمى (الدرجة اللفظية).
6. الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression لاختبار فرضية البحث الرئيسية بالاعتماد على فروع المتغير المستقل كمتغيرات مستقلة في نموذج الانحدار.

4- عرض النتائج ومناقشتها

- **إجابة السؤال الرئيس:** ما أثر تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد في تطوير أداء الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة على السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتفسير أراء العينة المشاركة في الدراسة واستجاباتها على مستوى مجالات الدراسة والمستوى الكلي وكانت النتيجة كما في الجدول التالي:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة المتعلقة بأثر تطبيق معايير الجودة في تطوير الأداء الجامعي على مستوى مجالات الدراسة والمستوى الكلي مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

المحاور الرئيسة	م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة اللفظية
معايير ضمان الجودة والاعتماد	1	صياغة الرسالة والأهداف	3.73	0.89	1	كبير
	2	التعليم والتعلم	3.69	0.87	2	كبير
	3	إدارة شؤون الطلاب	3.50	0.95	3	كبير
	4	إدارة البرنامج وضمان جودته	3.38	0.93	4	متوسط
	5	مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات	3.34	0.98	5	متوسط
	6	استقطاب أعضاء هيئة التدريس	3.33	1.02	6	متوسط
		إجمالي الأثر بمعايير ضمان الجودة والاعتماد	3.50	0.84		كبير
تطوير أداء الجامعات	1	أداء الجامعات السعودية التعليم والتعلم	3.46	1.04	1	كبير
	3	خدمة المجتمع	3.45	1.11	2	كبير
	2	البحث العلمي	3.24	1.01	4	متوسط
		المؤشر العام لجميع المجالات	3.44	0.78		كبير

يُلاحظ من الجدول (5) أن أكثر المعايير التي تلتزم بها الجامعات السعودية في الجامعات السعودية هو معيار صياغة الرسالة والأهداف، وأقل المعايير هو معيار استقطاب أعضاء هيئة التدريس. وأن أكثر جوانب الأداء الأكاديمي تطوراً هو جانب أداء التعليم والتعلم، وأقل هذه الجوانب هو أداء البحث العلمي.

- **الإجابة على السؤال الفرعي الأول:** ما أثر تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد بمجالات (1- صياغة الرسالة والأهداف للبرنامج، 2- إدارة البرنامج وضمان جودته، 3- التعليم والتعلم، 4- الطلاب، 5- هيئة التدريس، 6- مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات) في تطوير أداء الجامعات السعودية؟

وللإجابة على السؤال قام الباحث باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتطبيق معايير الجودة وأثرها في تطوير الأداء الجامعي على مستوى مجالات الدراسة وترتيبها تنازليا بحسب المتوسطات كما في الجداول التالية:

1- التطبيق في مجال صياغة الرسالة والأهداف:

جدول (6) المتوسطات والانحرافات لإجابات العينة المتعلقة بتطبيق معايير الجودة في مجال صياغة الرسالة والأهداف

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة اللفظية
9	رسالة البرنامج متناسقة مع رسالة الجامعة	4.03	1.02	1	كبير
10	تتابع إدارة البرنامج مدى تحقق أهدافه من خلال مؤشرات أداء محددة	3.70	1.10	2	كبير
11	يتم إشراك المستفيدين في تطوير رسالة البرنامج بصفة دورية	3.45	1.20	3	كبير
	المتوسط العام للمحور	3.73	0.89		كبير

يتضح من الجدول (6) أن متوسط التطبيق في مجال(صياغة الرسالة والأهداف) (3.73) وبوزن نسبي(74.6%)، وعليه فإن المدى التقديري لأثر الجامعات السعودية في الجامعات السعودية بمعايير ضمان الجودة والاعتماد في معيار صياغة الرسالة والأهداف للبرنامج يتراوح بين (76%) و(73.2%).

2- التطبيق في مجال إدارة البرنامج وضمان جودته:

جدول (7) المتوسطات والانحرافات لإجابات العينة المتعلقة بتطبيق معايير الجودة في مجال إدارة البرنامج وضمان جودته

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة اللفظية
12	يُدار البرنامج من قبل مجلس متخصص	3.76	1.15	1	كبير
17	يُطبق البرنامج آليات تضمن النزاهة في جميع الممارسات	3.57	1.12	2	كبير
21	تعتمد إدارة البرنامج مؤشرات أداء تقيس أداء البرنامج بدقة	3.49	1.16	3	كبير
16	يتم إجراء التحسينات اللازمة للبرنامج بناء على الصلاحيات الممنوحة للقائمين عليه	3.49	1.12	4	كبير
20	يُطبق البرنامج نظاماً مناسباً لضمان الجودة	3.48	1.13	5	كبير
14	تعمل إدارة البرنامج على توفير بيئة مناسبة للعمل الأكاديمي	3.38	1.18	6	متوسط
18	يوجد بالبرنامج لجنة استشارية متخصصة للمساهمة في تحسين أدائه	3.34	1.23	7	متوسط
15	توجد لدى البرنامج آليات مناسبة للتكامل بين الفروع المختلفة في البرنامج الواحد	3.31	1.15	8	متوسط
13	يتوفر لدى البرنامج العدد الكافي من الكوادر الإدارية	3.05	1.27	9	متوسط
19	يتوفر للبرنامج التمويل الكافي لتحقيق رسالته	2.97	1.23	10	متوسط
	المتوسط العام للمحور	3.38	0.93		متوسط

يتضح من الجدول (7) أن متوسط التطبيق في مجال إدارة البرنامج وضمان جودته (3.38) وبوزن نسبي(67.6%). وعليه فإن المدى التقديري لأثر الجامعات السعودية في الجامعات السعودية بمعايير ضمان الجودة والاعتماد في معيار إدارة البرنامج وضمان جودته يتراوح بين (69.1%) و(66.2%).

3- التطبيق في مجال التعليم والتعلم:

جدول (8) المتوسطات والانحرافات لإجابات العينة المتعلقة بتطبيق معايير الجودة في مجال التعليم والتعلم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة اللفظية
22	يراعي المنهج الدراسي تحقيق أهداف البرنامج	3.86	1.01	1	كبيرة
24	ترتبط مخرجات التعلم في المقررات مع مخرجات التعلم في البرنامج	3.85	1.05	2	كبيرة
23	يحدد البرنامج مخرجات التعلم المستهدفة بما يتوافق مع رسالته	3.84	1.04	3	كبيرة
25	تُحقق الخطة الدراسية التوازن بين المتطلبات العامة ومتطلبات التخصص	3.82	0.96	4	كبيرة
27	يطبق البرنامج خطة دراسية موحدة بين شقي الطلاب والطالبات	3.80	1.20	5	كبيرة
28	يتابع البرنامج أثر هيئة التدريس باستراتيجيات التعليم والتعلم الواردة في توصيفات البرنامج	3.78	1.10	6	كبيرة
26	يُراعى في بناء الخطة الدراسية للبرنامج تحديد المتطلبات الكافية للمسارات المختلفة كما في البرامج النظيرة	3.74	0.99	7	كبيرة
30	يقدّم البرنامج تغذية راجعة بنتائج تقويم الطلبة تمكنهم من تحسين أدائهم	3.64	1.17	8	كبيرة
29	تُقوّم المقررات دورياً للتحقق من فاعلية استراتيجيات التعليم والتعلم	3.58	1.12	9	كبيرة
31	يطبق البرنامج آليات لتشجيع الإبداع الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس	3.03	1.29	10	متوسطة
	المتوسط العام للمحور	3.69	0.87		كبيرة

يتضح من الجدول (8)أن متوسط التطبيق في مجال التعليم والتعلم (3.69) وبوزن نسبي(73.9%)، وعليه فإن المدى التقديري لتطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد في الجامعات السعودية في مجال (التعليم والتعلم) يتراوح بين (75.2%) و(72.5%)، حيث ظهر أن المؤشرات في هذا المعيار تطبقها الجامعات السعودية من وجهة نظر المبحوثين بدرجة كبيرة، باستثناء المؤشر (31) تطبقه بدرجة متوسطة.

4- التطبيق في مجال الطلاب:

جدول (9) المتوسطات والانحرافات لإجابات العينة المتعلقة بتطبيق معايير الجودة في مجال الطلاب

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة اللفظية
35	يتوفر لطلاب البرنامج خدمات الإرشاد الأكاديمي	4.13	1.03	1	كبير
33	يقوم البرنامج بتهيئة الطلاب الجدد وفقاً لبرنامج محدد	3.59	1.17	2	كبير
36	يتابع البرنامج جودة الخدمات المقدمة للطلبة من خلال آليات واضحة	3.54	1.12	3	كبير
34	يطبق البرنامج إجراءات مناسبة لمتابعة تقدم الطلاب	3.50	1.17	4	كبير
32	تتلاءم أعداد الطلاب المقبولين في البرنامج مع الموارد المتاحة له	3.36	1.28	5	متوسط
37	يطبق البرنامج آليات مناسبة للتواصل مع الخريجين	3.22	1.25	6	متوسط
38	يوجد تمثيل مناسب للطلاب في اللجان ذات الصلة بالبرنامج	3.15	1.25	7	متوسط
	المتوسط العام للمحور	3.50	0.95		كبير

يتضح من الجدول (9) أن متوسط التطبيق في مجال (الطلاب) (3.50) وبوزن نسبي(70.0%). وعليه فإن المدى التقديري لتطبيق الجامعات السعودية معايير ضمان الجودة والاعتماد في مجال الطلاب يتراوح بين (71.5%) و(68.5%).

5- التطبيق في مجال استقطاب هيئة التدريس:

جدول (10) المتوسطات والانحرافات لإجابات العينة المتعلقة بتطبيق معايير الجودة في مجال استقطاب هيئة التدريس

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة اللفظية
43	يتلقى أعضاء هيئة التدريس برامج تدريبية تسهم في تطوير أدائهم	3.53	1.22	1	كبير
39	يطبق البرنامج آليات مناسبة لاختيار أعضاء هيئة التدريس	3.48	1.21	2	كبير
41	يقدم البرنامج التهيئة المناسبة لأعضاء هيئة التدريس الجدد	3.24	1.26	3	متوسط
40	يتوفر في البرنامج العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس	3.24	1.28	4	متوسط
42	تطبق آليات مناسبة لتقويم جودة الخدمات المقدمة لأعضاء هيئة التدريس	3.15	1.24	5	متوسط
	المتوسط العام للمحور	3.33	1.02		متوسط

يتضح من الجدول (10) أن متوسط التطبيق في مجال (استقطاب هيئة التدريس) بمتوسط (3.33) بوزن نسبي(66.6%). وعليه فإن المدى التقديري لتطبيق الجامعات السعودية معايير ضمان الجودة والاعتماد في مجال استقطاب هيئة التدريس يتراوح بين (68.2%) و(65.0%).

6- التطبيق في مجال مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات:

جدول (11) المتوسطات والانحرافات للإجابات المتعلقة بتطبيق معايير الجودة في مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة اللفظية
44	يطبق البرنامج سياسات واضحة تضمن مصادر تعلم مناسبة	3.50	1.12	1	كبير
45	يطبق البرنامج آليات مناسبة لإدارة المصادر المتنوعة	3.42	1.09	2	كبير
46	يتوفر بالمكتبة العدد الكافي من مصادر التعلم المتنوعة	3.39	1.25	3	متوسط
47	يوفر البرنامج الدعم الفني للاستخدام الأمثل لمصادر التعلم	3.36	1.18	4	متوسط
48	يوفر البرنامج الخدمات المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة	3.03	1.19	5	متوسط
	المتوسط العام للمحور	3.34	0.98		متوسط

يتضح من الجدول (11)أن متوسط التطبيق في مجال: مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات (3.34) وبوزن نسبي(66.8%). وعليه فإن المدى التقديري لتطبيق الجامعات السعودية معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في مجال (مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات) يتراوح بين (68.4%) و(65.3%).

ثانياً- أثر تطبيق معايير الجودة وضمان الاعتماد في تطوير أداء الجامعات:

للتعرف على أثر تطبيق معايير الجودة في تطوير أداء الجامعات السعودية وضع الباحث (10) عبارات موزعة على وظائف الجامعة الثلاث (التعليم والتعلم- البحث العلمي- خدمة المجتمع)، وسيتم تحليلها تباعاً كما سيأتي:

1- التطوير في وظيفة التعليم والتعلم

جدول (12) المتوسطات والانحرافات لإجابات العينة المتعلقة بأثر تطبيق معايير الجودة في تطوير التعليم والتعلم

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة اللفظية
52	يشارك أعضاء هيئة التدريس في النشاطات العلمية	3.74	1.05	1	كبير
51	تتناسب قدرات خريجي البرنامج مع احتياجات سوق العمل	3.41	1.13	2	كبير

50	يوفر البرنامج الأجهزة التعليمية الحديثة لدعم عملية التعليم والتعلم	3.37	1.24	3	متوسط
40	يقدم البرنامج دورات تدريبية للطلبة لتنمية مهارات استخدام مصادر التعلم	3.34	1.18	4	متوسط
	المتوسط العام للمحور	3.46	1.04		كبير

يتضح من الجدول (12) أن المتوسط العام لأثر تطبيق معايير الجودة في تطوير الأداء الجامعي في وظيفة التعليم والتعلم (3.46) وبوزن نسبي (69.3%). وعليه فإن المدى التقديري لمستوى التعليم والتعلم بالجامعات السعودية يتراوح بين (70.9%) و(67.6%).

2- أثر التطبيق في تطوير الأداء الجامعي في وظيفة البحث العلمي:

جدول (13) المتوسطات والانحرافات لإجابات العينة المتعلقة بأثر تطبيق معايير الجودة في تطوير البحث العلمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة اللفظية
54	ينشر أعضاء هيئة التدريس أبحاثهم في المجلات العلمية ذات معاملات التأثير الجيدة	3.47	1.12	1	كبير
55	يساهم أعضاء هيئة التدريس في إعداد الخطط البحثية للبرامج	3.38	1.20	2	متوسط
53	يشارك أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات الخارجية وفقاً للمعدلات المطلوبة	2.87	1.24	3	متوسط
	المتوسط العام للمحور	3.24	1.01		متوسط

يتضح من الجدول (13) أن المتوسط العام لأثر التطبيق في تطوير الأداء الجامعي المتعلق بالبحث العلمي (3.24) وبوزن (64.8%). وعليه فإن المدى التقديري لمستوى البحث العلمي بالجامعات السعودية يتراوح بين (66.3%) و(63.2%).

3- أثر التطبيق في تطوير الأداء الجامعي في وظيفة خدمة المجتمع:

جدول (14) المتوسطات والانحرافات لإجابات العينة المتعلقة بأثر تطبيق معايير الجودة في تطوير خدمة المجتمع

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة اللفظية
56	يشجع البرنامج نحو المشاركة الفعالة في أنشطة المجتمع	3.61	1.12	1	كبير
57	يهتم البرنامج بالقضايا التي تعالج مشكلات المجتمع	3.49	1.16	2	كبير
58	يقدم البرنامج الاستشارات التخصصية لمؤسسات المجتمع في المجالات ذات العلاقة	3.26	1.20	3	متوسط
	المتوسط العام للمحور	3.45	1.11		كبير

يتضح من الجدول (14) أن المتوسط العام لأثر التطبيق في تطوير الأداء الجامعي المتعلق بخدمة المجتمع (3.45) وبوزن (69.1%). وعليه فإن المدى التقديري لمستوى خدمة المجتمع بالجامعات السعودية يتراوح بين (70.8%) و(67.3%).

- **إجابة السؤال الفرعي الثاني:** هل توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد وأداء الجامعات السعودية؟

وللإجابة على السؤال تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد، كما تم استخدم تحليل الارتباط لبيرسون (Pearson) لمعرفة ما إذا كان هناك علاقة خطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث المستقلة (معايير ضمان الجودة والاعتماد) والمتغير التابع (تطوير أداء الجامعات). والجدول (15) يوضح ذلك.

جدول (15) علاقة الارتباط بين مجالات (تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد) و(تطوير أداء الجامعات)

المتغيرات المستقلة (تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي)	الارتباط بالمتغير التابع (تطوير أداء الجامعات)	
	درجة الارتباط R	مستوى الدلالة .Sig
صياغة الرسالة والأهداف	0.65	*0.000
التعليم والتعلم	0.78	*0.000
إدارة شؤون الطلاب	0.77	*0.000
إدارة البرنامج وضمان جودته	0.81	*0.000
مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات	0.80	*0.000
استقطاب أعضاء هيئة التدريس	0.80	*0.000

يتضح من الجدول (15) وجود علاقة خطية من نوع الارتباط بين جميع المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، حيث تراوحت درجات الارتباط بين (0.80) و(0.65) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.01$). وبالتالي تثبت الدراسة وجود علاقة ارتباط بين معايير ضمان الجودة والاعتماد وتطوير أداء الجامعات

جدول (16) اختبار الفرضية باستخدام تحليل الانحدار المتعدد

م	درجة الارتباطR	معامل التحديد R2	معامل التحديد المصححAdjusted R2		الخطأ المعياري
	0.871	0.759	0.757		0.454
	المتغيرات	معاملات الانحدار B	درجة الأثرالمعيارية Beta	قيمة T	مستوى الدلالة Sig.
	(الثابت)	0.184	-	2.162	*0.031
1	صياغة الرسالة والأهدافX	0.076	0.074	2.402	*0.017
2	إدارة البرنامج وضمان جودتهX	0.103	0.105	2.386	*0.017
3	التعليم والتعلمX	0.090	0.086	2.078	*0.038
4	إدارة شؤون الطلابX	0.230	0.237	5.858	*0.000
5	استقطاب أعضاء هيئة التدريسX	0.172	0.191	4.769	*0.000
6	مصادر التعلم والمرافق والتجهيزاتX	0.259	0.275	7.560	*0.000
	النموذج الرياضي	Y = 0.184 + 0.076X1 + 0.103X2 + 0.090X3 + 0.230X4 + 0.172X5 +0.259X6			

يتضح من الجدول (16) وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر الجامعات السعودية بجميع معايير ضمان الجودة والاعتماد وتطوير أداء الجامعات، وهذا بالتالي يثبت فرضية الدراسة الأولى. وبالنظر لتفاصيل المتغيرات المستقلة نجد أنها جميعاً جاءت ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) ووجد أن معيار (مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات) حصل على أكبر معامل انحدار مقارنة ببقية المعايير بلغ (0.259)، وبالنظر للدرجة المعيارية نجد أن مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات قادر على رفع مستوى تطوير الأداء بدرجة (27.5%) يليه معيار (إدارة شؤون الطلاب)، وأخيراً معيار (صياغة الرسالة والأهداف) بأقل أثر مقارنة ببقية المعايير بلغ (7.4%).

- **إجابة السؤال الثالث:** هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين وجهات نظر العينة بخوص أثر تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد في تطوير أداء الجامعات السعودية تبعاً لمتغير (الكلية)؟.

جدول (17) نتائج اختبار واحد one-way Anova حسب متغير الكلية (الطب، الهندسة، العلوم الإدارية)

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
صياغة الرسالة والأهداف	بين المجموعات	1.576	2	0.788	0.996	0.370
	داخل المجموعات	492.924	623	0.791		

	المجموع	494.501	625			
إدارة البرنامج وضمان جودته	بين المجموعات	1.500	2	0.750	0.864	0.422
	داخل المجموعات	541.033	623	0.868		
	المجموع	542.533	625			
التعليم والتعلم	بين المجموعات	4.159	2	2.079	2.759	0.064
	داخل المجموعات	469.487	623	0.754		
	المجموع	473.646	625			
إدارة شؤون الطلاب	بين المجموعات	1.956	2	0.978	1.084	0.339
	داخل المجموعات	562.299	623	0.903		
	المجموع	564.255	625			
استقطاب أعضاء هيئة التدريس	بين المجموعات	0.968	2	0.484	0.464	0.629
	داخل المجموعات	650.625	623	1.044		
	المجموع	651.594	625			
مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات	بين المجموعات	3.178	2	1.589	1.669	0.189
	داخل المجموعات	592.946	623	0.952		
	المجموع	596.123	625			
معايير ضمان الجودة والاعتماد	بين المجموعات	1.948	2	0.974	1.396	0.248
	داخل المجموعات	434.516	623	0.697		
	المجموع	436.464	625			
أداء التعليم والتعلم	بين المجموعات	0.937	2	0.469	0.437	0.646
	داخل المجموعات	668.290	623	1.073		
	المجموع	669.227	625			
محاور تطوير الأداء الجامعي						
أداء البحث العلمي	بين المجموعات	2.211	2	1.105	1.093	0.336
	داخل المجموعات	629.949	623	1.011		
	المجموع	632.159	625			
أداء خدمة المجتمع	بين المجموعات	1.685	2	0.843	0.678	0.508
	داخل المجموعات	774.493	623	1.243		
	المجموع	776.178	625			
تطوير الأداء الأكاديمي	بين المجموعات	0.962	2	0.481	0.568	0.567
	داخل المجموعات	527.738	623	0.847		
	المجموع	528.700	625			

يتضح من الجدول رقم (17) أن قيمة F لجميع محاور الاستبيان جاءت أقل من قيمة F الجدولية البالغة (3.010) كما جاءت جميع قيم مستوى الدلالة أكبر من 0.05، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير (الكلية) فيما يتعلق باستجابتهم على جميع محاور الدراسة

مناقشة نتائج الدراسة:

أثبتت النتائج حصول عموم الأداة على متوسط كلي (3.44من 5) بدرجة تطبيق (كبيرة) وعلى مستوى المحاور الرئيسة؛ حصل عموم تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد على متوسط (3.50) أما المجالات الفرعية؛ فحصل مجال صياغة الرسالة والأهداف على أعلى متوسط (3.73)، يليه التعليم والتعلم بمتوسط (3.69) ثم إدارة شؤون الطلاب (3.50) وجميعها بتقدير لفظي (بدرجة كبيرة)، ورابعاً: مجال إدارة البرنامج وضمان جودته بمتوسط (3.38) ثم مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات بمتوسط (3.34)، وأخيراً؛ استقطاب أعضاء هيئة التدريس بمتوسط (3.33) وبدرجة تطبيق (متوسطة) لكل منها، أما على مستوى مجالات تطوير الأداء؛ فقد حصل مجال التعليم والتعلم على متوسط (3.46) ثم خدمة المجتمع (3.45) وكلاهما بدرجة أداء (كبيرة)، وأخيراً: البحث العلمي بمتوسط (3.24) وبدرجة (متوسطة)، وهو ما يعكس نتائج إيجابية؛ ويتطابق مع الواقع الذي لاحظه الباحث؛ خصوصا في جامعة نجران، وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السعودية التي بينت أن تطبيق الجودة يحسن الأداء في الجامعات؛ مع حصول تفاوت واختلاف من مجال إلى آخر،

كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أثر الجامعات السعودية بالجامعات السعودية بجميع معايير(ضمان الجودة والاعتماد) و(تطوير أداء الجامعات) حيث جاءت جميع المتغيرات المستقلة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام الجامعات السعودية بالارتقاء بالجامعات السعودية والعمل الدؤوب لاعتماد البرامج المختلفة التي تضفي طابعاً إيجابياً على تطوير أداء الجامعات. وهذا ما أكدته دراسة (الزهراني، 2018) حيث أشارت إلى الجهود التي تبذلها المملكة متمثلة في وزارة التعليم من أجل الارتقاء بقدرة الجامعات على المنافسة عالمياً وإدراج الجامعات السعودية ضمن المراكز الأولى على مستوى العالم تحقيقاً لأهداف الرؤية 2030.حيث جاء في آخر تصنيف عالمي للجامعات QS لعام 2018 أن (7) جامعات سعودية قد دخلت ما بين (1000) جامعة عالمية، ودرجة المنافسة هذه بلا شك سوف تؤدي إلى تطوير أداء الجامعات.

كما أثبتت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير (الجامعة) فيما يتعلق باستجابتهم على جميع مجالات الدراسة. فقد كانت الفروق لصالح جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل لكونها كانت الأسبق في الحصول على الاعتمادات البرامجية وعلى مستوى الجامعة ولكونها تقع في منطقة متقدمة اقتصادياً على باقي المناطق الأخرى مما يجعل الاهتمام بها أكثر لتواكب نظيراتها من الجامعات الإقليمية والعالمية وتوافق النهضة العملية والعملية.

وأخيراً أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير (الكلية) فيما يتعلق باستجابتهم على جميع مجالات الدراسة. وهذا يعود إلى تساوي الكليات في تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة يوصي الباحث ويقترح بالآتي:

1. ضرورة وضع آليات واضحة لتطوير الجامعات السعودية لتواكب نظيراتها على المستوى الإقليمي والعالمي.
2. الكشف عن معوقات تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بالجامعات.
3. الاهتمام بالآليات الفعالة التي من شأنها المحافظة على الاعتماد الأكاديمي بالجامعات.
4. الاهتمام في معيار إدارة البرنامج وضمان جودته؛ بتطبيق نظم فعالة لضمان الجودة وإدارتها بما يتوافق مع نظام الجودة المؤسسي، وتوفير التمويل الكافي والكوادر المؤهلة للقيام بمخلف المهام مع صلاحيات تمكنهم من ذلك.

5. المزيد من العناية في معيار التعليم والتعلم لأهميته في تقدم ورقي الجامعات السعودية خصوصاً والجامعات عموماً، وإفراد هذا المعيار بدراسات خاصة نظراً لكون هذه الدراسة لم تستوفيه من كل جوانبه، والعمل على تقويم المقررات دورياً للتحقق من فاعلية استراتيجيات التعليم والتعلم.
6. تعزيز الاهتمام في معيار الطلاب، وتطبيق إجراءات فعالة لمتابعة تقدم الطلاب والتحقق من استيفائهم لمتطلبات التخرج، ووضع آليات مناسبة وفعالة للتواصل مع الخريجين وإشراكهم في الأنشطة المختلفة للبرنامج.
7. المزيد من الاهتمام في معيار استقطاب أعضاء هيئة التدريس، فهم حجز الزاوية للجامعة بما يقومون به من وظائف التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ووضع آليات مناسبة لاختيار أعضاء هيئة التدريس في البرنامج.
8. رفع الوعي داخل المجتمع الجامعي بكل الوسائل المتاحة، لإبراز دور نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي في تحقيق وتدعيم القدرة التنافسية للجامعة وزيادة مساهمتها الإنتاجية بالمجتمع.
9. توجيه جهود القائمين على مؤسسات التعليم العالي نحو تفعيل نظام التقويم الذاتي للبرامج الأكاديمية للارتقاء بمؤسسات التعليم العالي، والوصول بها إلى مرحلة التميز ومن ثم الاعتماد.
10. ضرورة تحديث وتطوير الجامعات السعودية في الكليات بالشكل الذي يؤدي إلى إكساب الطلاب مهارات علمية وعملية تتلاءم مع متطلبات سوق العمل والتحسين المستمر للجوانب الأكاديمية والإدارية والعمل على تطويرها.
11. وضع أهداف واستراتيجيات خاصة بالاعتماد الأكاديمي في كل كلية، بحيث تكون واضحة وقابلة للتنفيذ.
12. إنشاء مراكز تعليمية وتدريبية قادرة على نشر المفهوم الصحيح للجودة الشاملة، غرس أهمية الجودة الشاملة لدى القيادات الإدارية العليا من خلال الدورات التدريبية وورش العمل والندوات.
13. كما يقترح الباحث واستكمالا للدراسة الحالية إجراء دراسات في الموضوعات التالية:
    a. الحد من معوقات تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بالجامعات.
    b. الآليات الفعالة للمحافظة على الاعتماد الأكاديمي بالجامعات.
    c. تخصيص دراسات تقييمية لمعيار التعليم والتعلم والمؤشرات والممارسات التي تتعلق بهذا المعيار.
    d. إبراز دور الجامعات في تقديم الخدمة المجتمعية للمستفيدين.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابن منظور، محمد بن مكرم (1984)" لسان العرب"، الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت، لبنان.
- البطري، محمد صالح حسن (2020): معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة بجامعة صعدة، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية، المجلد (1)، العدد (4): 30 مارس 2020م، ص: 1- 25
- اتحاد الجامعات العربية، (2003)، " دليل التقويم الذاتي والخارجي والاعتماد العام للجامعات العربية أعضاء الاتحاد، عمان، الأردن، اتحاد الجامعات العربية.
- إدريس، عبدالله عبدالرحيم (2013) " ضمان الجودة والاعتماد في التعليم العالي السوداني، مراجعة نقدية"، مجلة النيل الأبيض للدراسات والبحوث، مجلة علمية محكمة، العدد الأول، مارس2013

- أمين، هنار إبراهيم (2012)، " الاعتماد المؤسسي والأكاديمي ومعاييرهما"، مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، الإصدار 28، جامعة دهوك.
- الأنروا (2008)، " دليل تنفيذ المراجعة الذاتية المسندة في مدارس الأنروا"، دائرة التربية والتعليم، عمان، الأردن.
- البرق، لطفية عمر (2010)، "دور الجودة الشاملة في تحسين واقع التعليم العالي والبحث العلمي "، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، جامعة مصراتة، ليبيا.
- الثقفي، أحمد بن سالم علي، (2010)، "مدى مناسبة وتوافر بعض معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أقسام الرياضيات بكليات العلوم في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب"، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الحاوري، عبدالغني أحمد علي، (2013)، " أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي- تصور مقترح"، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة. مصر.
- الحربي، حياة محمد سعد، (2006)، " إدارة الجودة والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى كنموذج، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المنيا، 18(4): 81- 200.
- حلس، سالم عبدالله، (2015)، " أثر جودة الخدمة التعليمية على رضا الطلبة"، دراسة تطبيقية على طلبة الماجستير في كلية التجارة بالجامعة الاسلامية، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية، مجلد(23)، عدد(1).
- الحولي، عليان (2004) " تصور مقترح لتحسين جودة التعليم الجامعي الفلسطيني" ورقة علمية أعدت لمؤتمر التوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس المفتوحة، مدينة رام الله خلال الفترة 3 – 5 / 7 / 2004.
- الداود، أسماء عبدالله، (2013)، " درجة تطبيق معايير الاعتماد في كلية المجتمع الأكاديمي بحريملاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس" مجلة جامعة شقراء، العدد 1، نوفمبر 2013.
- الدهشان، جمال علي، (2007)، الاعتماد الأكاديمي " الخبرة الاجنبية والتجربة المحلية"، المؤتمر السنوي الثاني لكلية التربية النوعية"معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي في مصر والوطن العربي، جامعة المنصورة.
- رمضان، صلاح السيد عبده (2005)، " تطوير نظم إعداد المعلم بكليات التربية في سلطنة عمان في ضوء معايير الجودة الشاملة(دراسة ميدانية)"، مجلة كلية التربية ببنها، المجلد الخامس عشر، العدد 60، يناير
- الزهراني، خديجة مقبول، (2018)، "إسهام معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في التعليم العالي"، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 19، المجلد 7، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
- الزياني، منى راشد، (2015)، "دور التقويم التربوي الذاتي للبرامج الأكاديمية في تحسين الأداء الأكاديمي لمؤسسات التعليم الأكاديمي وتفعيل دورها في تحقيق أهداف التنمية الشاملة في المجتمع".
- زيدان، همام، (2007)، دور نظم الاعتماد في تجويد الأداء الجامعي، مؤتمر الجودة والتميز والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي، جامعة القدس، فلسطين، المجلد الثاني.
- السامرائي، عمار والعيثاوي، أحلام، (2012)"واقع تطبيق ضمان جودة التعليم في الجامعات الخاصة في ضوء معايير ومتطلبات الجودة الشاملة (دراسة حالة- الجامعة الخليجية)"، المؤتمر العربي الدولي لجودة التعليم العالي، بجامعة الزرقاء خلال الفترة 01- 12 مايو، الأردن.

- السرحان، عطا الله بن فهد (2013)، " أثر تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي على تسويق مخرجات التعليم في الجامعات السعودية"، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي.
- السيد، ياسر محمد محجوب (2012)، "تحديث معايير ضمان جودة التعليم العالي وأثره في تطوير أنظمته ومخرجاته التعليمية بالوطن العربي"، إدارة البحث العلمي والعلاقات الثقافية بجامعة الخرطوم– السودان، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي.
- شحاته، حسن؛ والنجار، زينب (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية
- صبري، هالة عبدالقادر(2009)، " جودة التعليم العالي ومعايير الاعتماد الأكاديمي"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج (2)، العدد (4).
- الطاهر، محمد سعيد (2007) " الجودة في التعليم العالي – رؤية وأبعاد، إشارة إلى جامعة النيلين" ورقة علمية مقدمة في المؤتمر العربي الأول الجامعات العربية، التحديات والآفاق المستقبلية، الرباط، المغرب، 9- 13/ديسمبر.
- الطيطي، خضر مصباح، (2011)، "إدارة وصناعة الجودة، مفاهيم إدارية وتقنية وتجارية في الجودة "، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبدالجبار، زهير، (2012)، ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي في التعليم العالي السعودي، مركز البحوث والدراسات- وزارة التعليم العالي، المجلة السعودية للتعليم العالي (7).
- العجب، زين العابدين محمد علي، (2016)، "دور الإدارة في أداء الجامعات السعودية للكليات التقانية في السودان، دراسة حالة ولاية الجزيرة، رسالة دكتوراه، تربية، جامعة الجزيرة، السودان،
- عمر، فدوى؛ والحربي، حياة (2014)، "نظم الجودة والاعتماد الأكاديمي ودرجة إسهامها في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة بالجامعات السعودية"، كلية التربية جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عيشوني، محمد أحمد (2007) " ضبط الجودة، التقنيات الأساسية وتطبيقاتها في المجالات الإنتاجية "، الطبعة الأولى، دار الأصحاب للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- المجاهد، إبراهيم محمد إسماعيل، (2017)، " مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وعلاقتها بمستوى جودة الخدمة التعليمية في جامعة ذمار، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ذمار، اليمن.
- مجيد، سوسن شاكر؛ والزيادات، محمد عواد (2008)، " الجودة في التعليم دراسات تطبيقية "، دار الصفاء للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- مرعي، أحمد إبراهيم بيومي (2010)، " فاعلية برامج مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد 29: 6- 25.
- المطوع، نايف بن عبدالعزيز (2014)، "معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في كلية العلوم والدراسات الإنسانية في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن.
- المغربي، محمد عباس، (2009)، "الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات إعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام"، مؤتمر كلية التربية جامعة الإسكندرية بعنوان رؤية جديدة نحو المعلم، جمهورية مصر.
- موسى، محمد فتحي علي؛ والعتيبي، منصور نايف (2011)، " أعضاء هيئة التدريس بجامعة نجران وفقاً لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، الجزء 1، العدد 145، مارس: 455- 525.

- النجار، صباح؛ وجواد، مها كامل (2014)، " تجارب بعض الدول الاجنبية والعربية في ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي"، مجلة كلية التراث، العدد 16، جامعة بغداد، العراق.
- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، (2009)، " دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في السعودية".
- الورثان، عدنان بن أحمد بن راشد، (2015)، مؤشرات قياس الأداء المؤثرة في التعليم العالي، دراسة تحليلية في ضوء مبادئ الاعتماد الأكاديمي، دار المنظومة، العلوم التربوية، مج (23)، العدد 249: 3- 299.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Belash, O., Popov, M., Ryzhov, N., Ryaskov, Y., Shaposhnikov, S., & Shestopalov, M. (2015). Research on University Education Quality Assurance, Methodology and Results of Stakeholders' Satisfaction Monitoring. Procedia- Social and Behavioral Sciences,358 -344
- Coria, Maria, Marta, & others (2010), "Curricular in Accredited Undergraduate Programmes in Argentina" Quality in Higher Education journal, Vol.16, No.3, P247
- El- Khawas, Elain, (2001), Accreditation in the United States, Origins, Development and Future prospect, International Institute for Educational Planning, IIEP, print shop.http, //unesdoc.unesco.org/images/0012/001292/129295e.pdf
- Jones, Sandra, (2003), "Measuring the Quality of Higher Education, linking teaching quality measures at the delivery level to administrative measures at the university level", Quality in Higher Education. Vol. 9, No. 3. November, 223- 229.
- Morse, Jean A., (2007), Overview of Institutional Accreditation, paper Presented at American Association of State College and Universities (AASCU) Conference, Beijing, China.
- Palli, janardhanaGundla and Rajasekhar, Mamilla. (2012). "Students' Opinions of Service Quality in the Field of Higher Education", Scientific Research, Vol(3) No(4.(
- Prados, John W., Peterson, George D. and Lattuca Lisa R., (2005), Quality Assurance of Engineering Education Through Accreditation, The Impact of Engineering Criteria 2000 and its Global Influence, Journal of Engineering Education, January 2005,
- Sanyal, Bikas C. and Martin M., (2007), Quality Assurance and the role of Accreditation, An overview, GUNI, William Clowes Ltd., Beccles, Suffolk, Britain.
- Sywelem, Mohamed M. & Jasem, Witte E., (2009), Higher Education Accreditation in Attitudes, Contemporary Issues in Education Research, Vol. 2, No. 2.
- Yeung, S. (2017). Linking ISO 9000 (QMS), ISO 26000 (CSR) with accreditation requirements for quality indicators in higher education, Total Quality Management & Business Excellence, DOT-10.1080/14783363.2017.128231